عاطفه على مصدر متوهم وحسبك وصه ونحوهما لا يدل على المصدر لعدم
اشتقاقها وقوله ولا تنصب جوابه اي خلافا للكسائي حيث اجاز نصب جواب
الدعا المدلول عليه بالخبر نحو غفر الله لزيد فيدخله الجنه واختلف في اعراب
حسبك ينم الناس فقيل مبتدا بلا خبر لانه في معنى محذوف الخبر وجوبا اي حسبك
السكوت والجمله متضمنه معنى الكف وقيل مبتدا بلا خبر لانه في معنى ما لا
يخبر عنه قاله ابن طاهر وغيره وقال بعضهم لو قيل انه اسم فعل مبني والكاف للخطاب
وانما ضم لانه كان معربا فالحق بقبل وبعد لم يكن بعيدا ه

والفعل بعد الفا في الرجا نصب كنصب ما الى التمني ينتسب
وان على اسم خالص فعل عطف تنصبه ان ثابتا او منحذف
وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر فاقبل منه ما عدل روى

الحق الفرا ومن تابعه من الكوفيين الرجا بالتمني فنصب جوابه واختار المصنف
قال ولذلك وجب قبوله لثبوته سماعا كقراه حفص عن عاصم لعلي ابلغ الاسباب
اسباب السموات فاطلع لعله يزكي او يذكر فتنفعه وقول الراجز
علّ صروف الدهر او دولاتها يدللنا اللمه من لماتها فتستريح النفس من زفراتها
ومذهب البصريين ان الرجا ليس له جواب منصوب وتاولوا ذلك بما فيه بعد وقال
ابو موسى من نصب اشربها معنى ليت انتهى ومن اجاز النصب بعد الترجي اجاز الجزم
عند سقوط الفا قال في الارتشاف وسماع ذلك يدل على صحه مذهب الكوفيين
وقوله وان على اسم خالص تقدم ان ان تضمر جوازا في موضعين بعد لام كي
اذا لم يكن معها لا وهذا الموضع الثاني وهو ان يعطف المضارع على اسم
خالص اي غير شبيه بالفعل ولا مؤول به والعاطف احد اربعه احرف لا غير
الواو والفا وثم واو كقوله ولبس عباه وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف
بعطف تقر على لبس وحذف ان وابقى عملها والشفوف الخز قوله وقول الراجز
لولا توقع معتر فارضيه ما كنت اوثر اترابا على ترب

ای قبلی سلیکا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر وقوله تعالى
او يرسل رسولا بنصب يرسل عطفا على وحيا في قراه غير نافع وتعبيره بالاسم
احسن من تعبير غيره بالمصدر لشموله نحو لولا زيد ويحسن الي لهلكت واحترز
بالخالص عن الوصف الشبيه بالفعل نحو الطاير فيغضب زيد الذباب يرفع
يغضب وجوبا لعطفه على طاير وهو اسم غير خالص لوقوعه موقع الفعل
لكونه صله لال وحق الصله ان تكون جمله فعليه تقديره الذي يطير فيغضب
واحترز ايضا بالخالص عن العطف على مصدر متوهم فانه يجب فيه اضمار
يجب فيه اضمار ان كما تقدم وفي قوله فعل عطف تجوز فان المعطوف حقيقه
هو مصدر وقد يقع المضارع موقع المصدر في غير المواضع المذكوره فيقدر
بان والقياس رفعه كقولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اي ان تسمع وقوله
وما راعني الا يسير بشرطه وعهدي به قينا يسير بكير
اي حدادا بكير اراد لان يسير قوله وشذ حذف ان لما قدم ان ان تنصب
مضمره وجوبا وجوازا ذكر انها تضمر شذوذا فلا تقبل في ذلك الا ما رواه
العدل من العرب كقولهم خذ اللص قبل يا خذك وامره يحفرها وقوله
فلم ار مثلها خباسه واحد ونهنهت نفسي بعد ما كدت افعله
قال سيبويه اراد ان افعله وقوله
الا ايهذا الزاجري احضر الوغى وان اشهد اللذات هل انت مخلدي
بنصب احضر وقرا الحسن يا مروني اعبد بالنصب وهل يقاس على ذلك
اجازه الكوفيون ومن وافقهم والصحيح قصره على السماع لقلته ايضا مقيد
بالنصب بعد الفا وبعد الشرط والجزا كما سياتي وبعضهم من قوله
ونصب ان رفع الفعل بعد حذفها ليس بشاذ وهو ظاهر عبارته في شرح
التسهيل وجعل منه قوله تعالى ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا اي ان
يريكم حذفت ان ارتفع الفعل لكون الحرف عاملا ضعيفا فلا يعمل محذوفا

Copyright © King Saud University